

الإمارات وأوزبكستان .. تعزيز الشراكة في الطاقة المتجددة والسياحة



بن طوق: نتطلع إلى توسيع شراكتنا القائمة مع طشقند •

«أبوظبي:» الخليج

عقد عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، اجتماعاً ثنائياً، على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات، مع ليز كودراتوف، النائب الأول لوزير الاستثمار والتجارة الخارجية في جمهورية أوزبكستان، لبحث سبل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بين البلدين الصديقين خلال المرحلة المقبلة، بما يدعم الأجندة التنموية

وقال بن طوق: «شهدت العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وأوزبكستان نمواً ملحوظاً خلال المرحلة الماضية، بدعم من قيادتي البلدين، ونتطلع إلى توسيع شراكتنا القائمة مع طشقند وتنويعها في القطاعات الاستراتيجية ذات الأولوية، لاسيما قطاعات الاقتصاد الجديد باعتبارها ركائز النموذج الاقتصادي المعرفي للدولة في ضوء مستهدفات الخمسين ومحددات مئوية الإمارات 2071».

وأضاف: «أوزبكستان شريك مهم للإمارات في منطقة آسيا الوسطى، ونحرص على الارتقاء بعلاقات التعاون القائمة لتصل إلى مستوى شراكة اقتصادية شاملة، تسهم في تعزيز الروابط التجارية والاستثمارية بين البلدين، وتفسح المجال أمام مجتمعي الأعمال لاستكشاف المزيد من الفرص الواعدة في أسواقهما، وبناء شراكات في القطاعات الحيوية

واستعرض بن طوق أبرز التطورات التي شهدتها البيئة الاقتصادية للإمارات خلال الفترة الماضية، لخلق مناخ اقتصادي داعم لنمو وازدهار الأعمال، وجذب الاستثمارات، تنفيذاً للرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة، من خلال إتاحة التملك الأجنبي لتصل إلى 100%، وإصدار منظومة تشريعات لحماية الملكية الفكرية، وإطلاق استراتيجية طموحة لاستقطاب أصحاب المواهب والعقول في كافة القطاعات لتعزيز مكانة الدولة كمركز دائم للإبداع والابتكار

ودعا الشركات الأوزبكية للاستفادة من المزايا والحوافز التي يقدمها الاقتصاد الوطني، للنمو والتوسع في أسواق الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، ومن بينها قمة الإمارات للاستثمار «إنفستوبيا»، إضافة إلى اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة التي أبرمت الإمارات تحت مظلتها 3 اتفاقيات مع الهند وإسرائيل وإندونيسيا، وبصدد التوقيع مع مجموعة من الأسواق الأخرى المستهدفة خلال المرحلة المقبلة

وأثنى الجانبان على تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين في ضوء الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى، وانعقاد اللجان الاقتصادية المشتركة التي وضعت برنامجاً مثمراً للتعاون والشراكة بين البلدين على المستويين التجاري والاستثماري

واتفقا على ضرورة ترسيخ التعاون في العديد من القطاعات الحيوية المشتركة ومنها الزراعة والأمن الغذائي والطاقة المتجددة والصناعات الدوائية والرعاية الصحية والسياحة والعمليات اللوجستية وصناعة الملابس والموارد الطبيعية وتكنولوجيا المعلومات والقطاع المالي والمصرفي

وحققت أرقام التجارة البينية بين البلدين تطوراً كبيراً خلال المرحلة الماضية، إذ سجلت التجارة الخارجية غير النفطية نسبة نمو تصل إلى 104% بقيمة تبادلات تجارية بلغت 993 مليون دولار في 2022، مقابل 487 مليون دولار في 2021. في حين يقدر إجمالي الصادرات الإماراتية غير النفطية إلى أوزبكستان بنحو 92 مليون دولار خلال 2022، بنسبة نمو وصلت إلى 190% مقارنة بعام 2021

وبلغ إجمالي إعادة التصدير الإماراتي للأسواق الأوزبكية نحو 720 مليون دولار خلال 2022، بنمو قدره 102%، مقارنة بعام 2021. فيما تعد الإمارات الشريك التجاري الأول لأوزبكستان على مستوى الدول العربية، ودول مجلس التعاون الخليجي خلال 2021